و قال ذو الرمة يصف المنازل أنها قد تهدمت وتغيرت فقال : [الرجز] ... آرِيّها والمنتأى المدعثَرُ ... .

يعني بالمنتأى النؤى وهو الحفير يحفر حول الخِباء للمطر والمدعثر : المهدوم . والعرب تقول في الرجل تمدحه : ما حملته أمه وُضعا ولا أرضعته غَيلا ولا وضعته يَتْناً ولا أباتته مئقا قولهم : ما حملته وُضعا يريد ما حملته على حيض وبعضهم يقول : تُضعا ; وقولهم : ولا أرضعته غَيلا يعني أن توطأ وهي مرضع ; وقولهم ولا وضعته يتنا يعني أن يخرج رجلاه قبل يديه في الولادة يقال منه : قد أيتنت المرأة فهي مُوتِن